5544 ـ أبو الطفيل قال: كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس، فقال: أنشدك با، كم كان أصحاب العقبة؟ قال: فقال له القوم: أخبره إذ سألك، قال: كنّا نخبر أنّهم أربعة عشر. فإن كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر، وأشهد با أنّ اثني عشر منهم حرب ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد، وعذر ثلاثة[2190]. 5545 ـ عائشة رضي ا عنها قالت: قال النبيّ (صلى ا عليه وآله): «ما أظنّ فلاناً وفلاناً يعرفان من ديننا شيئاً»[2191]. وكانا رجلين من المنافقين. 5546 ـ حذيفة بن اليمان رضي ا عنهما قال: «إنّ المنافقين اليوم شرّ منهم على عهد النبيّ (صلى ا عليه وآله) كانوا يومئذ يسرّون، واليوم يجهرون»[2192]. 5547 ـ أبو هريرة: أنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «آية المنافق ثلاثٌ: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»[2193]. 5548 ـ عبدا بن عمر قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «أربع من كنّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خلّة منهنّ كانت فيه خلّة من نفاق حتّى يدعها: إذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا وعد أخلف، وإذا خاصم فجر»[2194]. 5549 ـ أبو سعيد الخدري: أنّ رجالاً من المنافقين في عهد رسول ا (صلى ا عليه وآله)كانوا إذا خرج النبيّ (صلى ا عليه وآله) إلى الغزو تخلّفوا عنه، وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فإذا قدم النبيّ (صلى ا عليه وآله) اعتذروا إليه، وحلفوا وأحبّوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا، فنزلت: (لاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا